والعلامة العيني ان كلمة الروي اذا كانت ضميرا والروي هو
الضمير او بعضه فلك ان تجعل الالف تاسيسا الحاقا لها بالكلمة الوا
حدة فيلزم حينئذ في القصيدة كلها وهو الكثير في اشعارهم ولك ان
لا تجعلها تاسيسا الحاقا لها بالكلمتين الظاهرتين والتحقتا بتقديم
القاف علي الحا وهو مبني للمجهول صورة كالذي بعده اي احذ
تما اللقاح وهي الابل الحلوب ونتجتما اي احذ تما الابل ذات النتاج
اي الوضع وقوله وان شيئتما مثلا قتل اي وان اشتتما احدتما
واحد بواحد فاليد باليد والنفس بالنفس فخيرهما بين احذ
الابل وبين قتل واحد وقوله كما هما اي كما هما منتما ثلاث وان
كان عقلا اي وان كان ما نزيده عقلا اي دية لانهم يطلقون
العقل عليها وبنات المخاض التي هي الابل التي طعنت في السنة
الثانية والفصال جمع فصيل بمعني مفصول عن الرضاع والمقا
دها بالدال المهملة اي المتقدم اه حنفي مع زيادة وحاصل
المعني ان الشاعر خير المخاطبين وهم اولياء الدم بين هذه الامور
قوله الدخيل بفتح الدال المهملة فعيل بمعني فاعل اي الداخل بين
الف التاسيس والروي اي المتوسط بينهما لقوله بعد التاسيس
اي وقبل الروي سمي بذلك لانه كالدخيل في القوم لمجيئه علي
خلاف الاصل لجواز تخلفه في بعض الابيات قيل وانما جاز اختلا
فه لان المحافظة علي الروي لازمة فلو لزم حرفه بعينه لتوهم
انه روي اخر معاه في كل بيت وليس بجايز كما لا يجوز ان يكون
الساكن في البيت الواحد وصلان وحرفان اه حنفي قوله
كلام سالم اي من البيت السابق وخرج بقوله المتحرك الردف لانه
ساكن او الساكنان لا يجتمعان الا بشرط بعضها مفقود
هنا واما ما عدي ذلك من حروف القافية فقد يجتمع منها
كقوله يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها فالالف
تاسيس والفا دخيل والقاف روي والها وصل والالف
خروج فتلخص ان جميع ما تشتمل علي القافية من الحروف
ستة وقد نظمها شيخنا الملا المحلي علي الترتيب معرفا لها
فقال • روي ووصل والخروج وردفها • وتاسيسها ثم الدخيل تحررا •
روي

[illegible]

• روي له تنمي القصيدة حققوا • ووصل حروف اللين والها فذ جرا •
• خروج حروف اللين بالوصل اوصلوا • وردف لها قبل الروي تقررا •
• وبالالف التاسيس ان كان بينه • وبين روي اي حرف بلا امترا •
• وذا الحرف سموه الدخيل فلا تمل • عن العلم فافهم حكمه ثم قررا •
اه شيخ الثالث اي من الاقسام الخمس المتعلقة بالقافيه وقوله وحركا
تها اي الذي اذا اتي بها الشاعر في مطلع شعره وجب عليه التزامها
في بقيته وقوله ست اي كما ان حروف القافية ستة فمنها ما هو حركة
الحرف نفسه ومنها ما هو ساكن فليف تكون حركاتها ايضا ستا قاله
العمري قوله اولها راعي في هذا الوصف وما بعده الحرف فذكره والا
كان القياس اولاها وثانيها قوله المجري بفتح الميم من جري وبضمها
من اجري سميت بذلك لانها مبدا الوصل اخذا من الجري وهو الا
سراع لان الشاعر يسرع اليها باتمام البيت حتي يصل الي حرف الو
صل وقوله وهو حركة راعي هنا المرجع فذكر الضمير اه شيخ قوله
الروي المطلق وهو الحرف المتحرك الذي يعقبه الف كما في لقد
اصابا او واو كقوله تربوا او يا مثل الكوكبي وسمي مطلقا لان
الصوت ينطلق به ولا ينحبس وقيد بالمطلق لان سكون الروي
المقيد لم يسموه باسم خاص لانهم انما يتكلموا علي ما يستخرج منه
ويترتب عليه حكم والحركة يتفرع عليها النظر في نحو الاقوي والا
صراف بخلاف السكون اه شيخ قوله ثانيها اي حركات القافيه قوله
النفاذ بفتح النون فذال معجمة بعد الالف سمي بذلك لانه
نفذ حركة ها الوصل الي الحرف الواقع بعدها وهو المسمي بالخروج
وقيل بالدال المهملة ومعناه التمام كان هذه الحركة هي تمام الحركات
ولا يجوز اختلافه لعدم مجيئه عنهم كما جا اختلاف المجري
كما في المثنيي قوله كيوافقها اي لحركة الها في يوافقها وكذا يقال
في تخشونه ونعله ومثل بامثلة ثلاثة لان الحركات ثلاثة
ولم يات بالابيات تامة لتقدمها اه قوله الحذو بالحا المهملة
والذال المعجمة الساكنة اخره واو سميت بذلك لكونها تحذو
اي تتبع حرف الردف اي تكون علي جنسه فان كان الفا فهي
فتحة وذلك محتم او واو فهي ضمة او يا فهي كسرة وقيل غير ذلك

[illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)